

## 5/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء مبارك يجمعنا بسماحة الشيخ

عبدالعزيز بن باز - 00:00:00

المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء مع مطلع هذا اللقاء ارحب بسماحة الشيخ اجمل ترحيب فاهلا ومرحبا سماحة الشيخ. حياكم الله وبارك فيكم. سماحة الشيخ هذا السائل عبد الله - 00:00:26

من الرياض يقول هل لقرب يوم القيمة علامات ترجو التوضيح في ذلك سماحة الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:00:43

قد بين النبي صلى الله عليه وسلم اشواط الساعة الدال على قرب قريها منها خروج المهدى وهو رجل من اهل البيت تدعوا الى توحيد الله من ذرية علي رضي الله عنه من ذرية فاطمة - 00:01:03

يدعو الى توحيد الله ويحكم شريعة الله والجihad في سبيل الله حتى تحكم البلاد تحكم البلاد بالحكم الشرعي مما يخرجوا في يوم وينزلوا في وقت عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام رسول الله - 00:01:25

ينزل فيحكم بشريعة الله في الارض ويقاتل اليهود ويكثر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ولا يقبل الا الاسلام وتكون العبادة في وقت لله وحده وتحكم وتحكم الشريعة الناس وقتها ويدخل الناس في دين الله جميعا في وقته عليه الصلاة والسلام - 00:01:45

ويخرج زمانه الدجال من جهة المشرق ويعلم الارض يدعو الى نفسه انه رب العالمين يدعي انهنبي ثم يدعي انه رب العالمين فيقتله المسيح عليه الصلاة والسلام في فلسطين بالولد كما جاءت بالاحاديث الصحيحة - 00:02:15

مع اصدقائه من اليهود يكون مقتلة عظيمة للدجال واليهود في زمن عيسى عليه الصلاة والسلام ثم يخرج ياجوج وماجوج ومن كل حدب يسيرون ويعيشون في الارض فсадا ويتحصن منهمنبي الله عيسى وال المسلمين - 00:02:50

الدجال وغيرها ثم يرسل الله عليهم لفافا في رقابهم فيموتون موتا نفس واحدة ثم يرسل الله الدخان ورفع القرآن من من الارض حتى لا يبقى في الصدور ولا في المصاحف - 00:03:14

هم خروج الدابة احدهما مع الاخر تسقب الاخر قليلا فروع السنة في مغربها هو للدابة هذا كله والاسلام موجود لكن الساعة تقوم ثم بعد ذلك تخرج نار من العدم - 00:03:46

فسوق الناس الى محکمهم وفي رواية من المشرق تسوق الناس الى محکمهم وهي اخر الایات ثم بعدها يغفر الله ریحا طيبة تقبض ارواح المؤمنین فلا يبقى الا اشرار فعلیهم تقوم الساعة - 00:04:20

بعد خروج الدابة يرسل الله ریحا طيبة لینة تقبض ارواح المؤمنین والمؤمنات فيبقى الاشرار فيبقى الناس على الشرك وعبادة الاوثان كالبهائم في الارض فعلیهم تقوم الساعة نسأل الله السلام نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذه سائلة للبرنامج - 00:04:46

اه ارسلت لمجموعة من الامثلة السائلة من الباحثة ومزت باسمها بسین الف الف تقول من الله علينا وادينا فريضة الحج العام الماضي ويوم العيد ذهبنا الى مكة لطواف الافاضة وقد تأخرنا بها الى بعد منتصف الليل حيث اتنا - 00:05:15

والوالد لفترة تصل الى خمس ساعات في الزحام. وعندما وجدناه ركبنا الى منى لندرك المبيت بمنى ولكن لشدة الزحام تأخر بنا الباص ودخل حدود منى قبل الفجر بقليل قرب آآ تقریبا ثلث او - 00:05:39

ربع ساعة فهل نكون ادركنا المبيت ام ماذا يجب علينا مأجورين نرجو الا يكون عليه شيء لانكم معذورون فقد الوالد ترجو الا حرج عليكم وهذا يكون عليكم شيء لان العذر عذر عظيم - 00:05:59

والنبي صلى الله عليه وسلم رخص في عدن المبيت في عهد النبي دون شقة فانتم بهذه الاحاديث عليكم مشقة كبيرة اخرتهم عن نعم فانتم معذورون ان شاء الله. نعم تقول هذه السائلة رأيت الكثير من النساء هداهن الله داخل مكان زمم في الحرم يصلين على الدرج المقابل - 00:06:20

لمواسير التبريد على ما يبدو لي وقلنا بان ذلك سنة سنة زمم. وعندما نهيتهم عن ذلك لم يستجبن. وربما تطاولن في الكلام اه فهل ذلك صحيح فضيلة الشيخ ليس بصحيح - 00:06:52

سنة ليس لها سنة الواجب ان يصلينا خلف الرجال في اي مكان منه المسجد الحرام التمسنا مكان خلف الرجال ويصلين فيه ولا يرفع زمم ولا يضر ان يضايرنا الناس وليس صلاة معينة كل هذا - 00:07:14

لا اصل له بارك الله فيكم السائلة تقول سماحة الشيخ ارجو ان تحدثونا عن الربا وما هو فقد خفي على البعض من الناس في تعاملهم في العصر الحاضر وايضا - 00:07:37

المخرج لبيع وشراء الذهب حيث لا يوجد من يزن الذهب بالذهب لأن القديم ربما اه ينكسر او لا يصلح للاستعمال مأجورين الرسول صلى الله عليه وسلم ووضح الربا وبينه بيع الذهب بالذهب - 00:07:54

او فضة او المفعول المكيب المطعوم المكين كالرز والتمر والملح فلذلك فالابد من شرطين التماطل والتقارب وزني وزن مثل المثل يدا بيضة الذهب والفضة وفي التملي والشعير والذرة والحنطة والملح ونحو ذلك - 00:08:19

لابد خيرا بكيل متساو يدا بيد في المجلس قبل التهرب فان فعل خلافته هو الربا فإذا الأرجح منه اذا ربا او باع صاع من التمر بصاع ود او صاعين من التمر ربا - 00:08:47

او صى من حنطة بتصعد من الحنطة ربا او صاع من الشعير بصاعين من الشعير ربا او صائم من الملح بصاعين من الملح ربا لابد التماطل طاع بصاع صاعين ذاك نوع واحد تمر تمر - 00:09:09

حنطحنة شعير شعير ملح ذرة ارز لابد من التماطل والتقارب طاعة من الارز من اي نوع بصعب مثله سواء كي ينتبهن يدا بيد لا بأس صاعا من التمر بصاع من التمر ولو تأخره النوع - 00:09:28

نوعا من التمر بصواعا من التمر بيد ان يتناقضى الله في المجلس لا بأس هكذا جنيه بجنيه ذهب ولو اختلفت السكة والعلة اذا كان وزنهم واحد فلا بأس لكن وزنهما واحدا يدا بيد المجلس فلا بأس - 00:09:47

او سلعة من الذهب بسلعة من الذهب وجههما واحد وليس فيهما خلق فيها محض ما عدا هذا المحض وزنها واحد وتقابض في المجلس فلا بأس كما بين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:11

اما اذا اختار الجنس فلا بأس بالتفاول مثل عشرين درهم بربع عشرة درهم مائة درهم يدا بيد لا بأس في مجلس قبر مثل صاع تمر صاع شعير او صاع الحنطة او صائم ملح او صاعد ذرة يدا بيد لا بأس - 00:10:28

ولو كان هذا اكتر من هذا لان الجنس مختلف لكن لابد يقرأ الصلاة تمر بالصائمين من الرز يدا بيده والتمر بصاعين من نظرة تمر وصاعين من الملح لا بأس هكذا العمل الموجودة - 00:10:59

لما ترك الناس وعملوا العمل موجودة الاوراق الموجودة مثل اذا بقى تراهم سعودية بدرهم سعودية مثل المثل خمس مئة قطعة واحدة بخمس مئة من دورة العشرة او دعوات المياه يدا بيد - 00:11:22

قطعة من ذوات المئة سعودي بمئة من زرعة الريال او من ذوات الخمسة او من ذوات العشرة يدا بيد فلا بأس لانها متماثلة او من الدولار بمائة دولار واذ اختلفت - 00:11:50

الاحزاب مئة دولار مئة دولار يدا بيد لا بأس هكذا مئة دينار اردني بمئة دينار اردني او من المسلمين يدا بيد لا بأس فاذا اختلفت فلا بأس بالتفاوض مثل مئة ريال - 00:12:21

سعودي بخمسين دولار امريكي كلام دلال لأن العملة مختلفة او مئة دولار مئتين مصرى المقصود اذا اختلفت العملة جاز التفاضل ما هي ذنب يد اما ان كانت العملة واحدة فلابد من امرین - [00:12:45](#)

التماثل واتقوا الله في المجلس نعم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ تقول هذه السائلة هل ما يسمى بالجمعيه والتي يدفع اه كل فرد اه منها مبلغ يقابضه الآخر مرة واحدة وهكذا يدور على كل واحد في الجمعية. هل فيه ربا - [00:13:18](#)  
 الصواب لا بأس به. فصدر قرار من المجلس لانه لا حرج في ذلك اذا اتفقا على فرض بينهم كل واحد يأخذ الفين جاه الدور او كل واحد جاه الثلاثة او عشرة لا بأس - [00:13:42](#)

سواء رجال او نساء لان قرض ما فيه زيادة ما فيه تفاضل من المسجد بالمثل. نعم اه تقول هذه السائلة سماحة الشيخ المرأة التي تصطحب زوجها كمحرم لها وهي تعمل مثلا في بلد - [00:14:00](#)

وهو معها وغالبا هو لا يعمل لعدم وجود فرصة له في العمل هل يكون في جارك قلب للقوامة قوامة الرجال على النساء؟ وهل يجوز ذلك ام لا؟ لا حرج في ذلك - [00:14:21](#)

معها محربا لها وهي العاملة وهو لا يعمل كالعكس لو ذهبت لهم يعمل هو ما تعمل او همها العمل للجميع فاذا تيسر له عمل في هذا او ضد وليس وهو لم يتيسر له ذلك - [00:14:36](#)

فلا بأس ان يسافر معها محرب عندها ومعينا لها على هذا العمل والمصلحة لهم جميعا. هم جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذه السائلة من سوريا ام عبدالرحمن تقول في هذا السؤال - [00:14:52](#)

فضيلة الشيخ هل الصيام بعد خمسة عشر من شعبان حرام او مكروه نرجو منكم الافادة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوم وهو حديث صحيح الذي ما صام اول الشهر - [00:15:08](#)

ليس له يصوم بعد النص بهذا الحديث الصحيح وهكذا لو قال اخر الشهر ليس له ذلك لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان صم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم فهو يصومه - [00:15:27](#)

الذي له عادة لا بأس يصوم الاثنين والخميس فلا بأس يصوم او اعطي صوم يوم ويفطر يوم لا بأس اما ان يمتد الصيام بعد النصف من اجل شعبان هذا لا يجوز - [00:15:46](#)

اما الغفران بدءا من اربعة عشر ومن خمسة عشر او من ثلاثة عشر فلا بأس لا صار كلها واكثرها فلا بأس اما يكون يفطر النصف الاول ثم يبتدئ هذا هو المنهي عنه - [00:16:03](#)

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ السائلة تقول هل مانع الحمل او اي نوع من انواع موانع الحمل الطبية لمدة سنة او سنتين او ثلاث سنوات حرام او مكروه او مباح وضحوا لنا الامر جزاكم الله خيرا - [00:16:21](#)

على حسب الحاجة الى ذلك اذا دعت هذه الاذان لمرض المرأة او لاسباب اخرى تبيح لها اخي موانع الحمل تبعث ترضع اذا حملت اصبح ضرر على الربيع فالمقصود ان اذا كان عذر شرعى اما ان - [00:16:40](#)

بكثرة الصبية وتعها او لان الصبي استمر وهي حامل او لمرض بها هي يضرها الحمل الاطباء الثقات فلا حرج في ذلك اما ان تتعاطى موانع الحمل للترفة فلا يجوز - [00:17:09](#)

او لخوفا الا يقوم الخدمة او النفقه هذا حفظا لا يصلح جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ آآ هذه سائلة تقول هل يعرف الميت اخبارنا؟ وكيف ذلك اذا كان يعرفها؟ وهل يسمع؟ وهل - [00:17:30](#)

آآ يسمعنا اذا ذهبنا الى مكان القبر وكلمناه هذا فيه تفصيل اما هو اللي يسمع اخبارهم على الاطلاق فلا يقول الله جل وعلا يقول الله سبحانه انك لا تجبر الموتى - [00:17:52](#)

ويقول سبحانه وما انفع بسمع من في القبور ويقول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينفع به ولم ينفع يدعوه له - [00:18:10](#)

الا ما جاء به النص صلى الله عليه وسلم ان الميت انصرفوا عنه انه لا يسمع قرع نعالهم فجاء به النص كون السماء وكل يسمع في

قىرە الملک اذا سأله من ربك؟ ما دينك؟ هذا جاء به النص - 00:18:22

اما اكن يسمع اخبارهم في بيتهم لا دليل على ذلك ولا يشبع ولا يعلم اخبارهم ولا يسمعوها اما من جاء يسلم عليه هذا فيه خلاف  
بين اهل العلم وفيه اخبار جاءت - 43:18:00

الله عليه وسلم ما من أحد يسلم على - 00:19:00

اذا رد الله حتى ارد عليه السلام هذا قول قوي اذا سلم عليه من يعرفه في الدنيا حتى يرد السلام وهو من قومه ولكن الاحاديث في  
صحتها نظر فيها ضعف - 00:19:17

فيقال يمكن هذا الله اعلم يمكن ان صحت الاخبار لان الاخبار فيها ضعف نعم جزاكم الله خيرا السائلة تقول في هذا السؤال سمعت  
بان الانسان لا يصله ثواب قراءة القرآن الا اذا كان من ابنته او ابنته - 00:19:33

وهل هذا يعني بانا اذا قرأت القرآن او آية منه ووهبت ثواب ذلك الى انسان ميت ام حي لا يصل هذا الثواب وهل يؤجر على ذلك؟  
وجهونا في ضوء هذا السؤال - 00:19:53

والصواب ان القراءة لا تصل للاموات ذكره ابن عباس ابن تيمية شيخ الاسلام رحمة الله ان هذا لا يجوز بلا نساء نحن نقول له على مجرد قراءة وانها لا تصل الى الموتى - 00:20:10

لأنه ما قرأ الله قرأ للاجرا وهذا لو قرأ بدون اجرة لا تصل لعدم الدليل فلا يصل الى الموتى الا ما جاء بالدليل لأن هذه عبادات توقيفية  
ليست للرأي فيها مجال - 00:20:30

وقد جاءت النصوص دالة على ان الصدقة تنفع الميت وهكذا الدعاء هكذا الحج عنه وال عمرة قضاء دينه انكم يقرأوا او يصلوا له هذا ما عليه دليل والاصل انه لا ينتفع بذلك الا بدليل - 00:20:49

وهذا هو الارجح لانه لا يشرع لاحد ان يقرأ لاحد من الموتى او يصلی له او يصوم له الا اذا مات وعليه دين الصوم لقوله صلی الله عليه وسلم من مات وعليه صيام صام عنه والديه من مات عليه صوم رمضان ما قضاه - [00:21:09](#)

او خسارة وقضى عن غيره ينفعه اما يصلى تطوع او يصوم له تطوع هذا على دليل ذلك او يقرأ هذا لا دليل عليه انما ينتفع الميت بما جاءت بالخصوص بالدعاء - 00:21:29

الصدقة عنه في الحج عن ابن عمر عنه في قضاء دينه هذا كله جاءت للسنة يلحق الميت اما الانسان يقرأ له ولده وغيره يتوبنا هذا ما عليه دليل والذي ينبغي تركه - 00:21:43

رأس اليتيم فان له حسنة بكل شعرة من رأسه من رأس هذا اليتيم لكل - 00:21:58

بشعرة من رأس هذا اليتيم. ما مدى صحة هذا وجزاكم الله عنا كل خير طيب هذه السائلة تقول المعروف ان سورة التوبه لا يقرأ في اولها لا الاستعاذه ولا البسملة - 00:22:19

هل هذا يعني ان نستعيذ بالله من الشيطان الرجيم بعد الاية الاولى ام لا وجهونا جزاكم الله خيرا لما جمع الصحابة رضي الله عنهم في عهد عثمان المصحف لم يكتبوا سطرا بسم الله وبين الانفال وبين البراءة - 00:22:39

الله بسم شر يكتبوا فلهاهذا صورتان واحدة والبراءة هل الانفال منفصلة او منها هي هل هو شكواهlan عثمان والجماعة

النوبة يتبعون بالله من الشيطان الرجيم باوله قبل ان يقول براءة من الله لقول الله جل وعلا فاذا  
قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 18:23:00

اما اذا كان متصل قرا على فلان ثم ثم ما يحتاج يتغىض ولا يقول شيء لانه متصل في القراءة توبة ليس هناك حاجة الى لانها لم تشرع فيها التسبيح وهو الان مستمر في القراءة - 00:23:33

بدأ بالتوبه بدأ ابتلاهم بالتوبه يبدأ بتعوذ بالله من الشيطان الرجيم نعم سماحة للشيخ هذا سائل يقول الذي ينام وهو على و هو جنب دون ان يغتسل دون ان يتوضأ فما الحكم في ذلك - [00:23:54](#)

مكروهه السنة ان يتوضأ اقل شيء يتوضأ ثم يتوضأ ثم ينام كان النبي صلى الله عليه وسلم ويتوسطا ثم ينام عليه الصلاة والسلام وربما اغتسل قبل ذلك بين فهو اكمل - [00:24:19](#)

وان نام واغتسل اخر الليل فلا بأس. كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم اما ان ينام بدون وضوء بدون غسل هذا مكروهه عمر لذلك وقد سأل عمر رضي الله عنه النبي عن ذلك فقال - [00:24:36](#)

تواضا ثم نم قال ان محمد وجوب قال اذا توضأ توضأ ثم اقول المقصود انه يشرع للمؤمن اذا فرغ من حاجته ان يتوضأ يغسل هرجه ثم يتوضأ وضوء الصلاة ثم يذهب - [00:24:52](#)

وان اغتسل كان ذلك اكمل والنبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وهذا ربما اغتسل قبل ان ينام وربما توضأ وانام ثم اخر الليل عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ هذا السائل عين الف الف الرياء - [00:25:12](#)

قد يكون اركان افراد النبي صلى الله عليه وسلم بالجسد والروح ام بالروح فقط؟ وجهونا بهذا السؤال كان الاسراء بالجسد والروح جميعا وروحه ما كان اذا وسوريا ومنها الى السماء - [00:25:33](#)

وان مثل السماء حتى يا ولد سبع طبقات تجاوز السنة السابعة وانتهى الى موضع يسمع فيه الاقلام ولا اكلمه ربه عليه الصلاة الخمس سبحانه وتعالى المقصود انه اوصي بروحه وجسمه - [00:25:58](#)

من مكة الى الشام ثم عرج به من مكة من الشام الى انا بروحه وجسمه عليه الصلاة والسلام هذا هو الصواب اللي عليه عامة اهل العلم والقول بانه بالروح قول شاهد - [00:26:15](#)

وهالب الاية الكريمة من الاحاديث الصحيحة جزاكم الله خيرا. هذا السائل من الرياض ابو محمد الف الف يقول اذا خطب مني الشخص ابنتي وقيل لي بان هذا الخطاب محافظ على الصلوات تماما - [00:26:31](#)

في جميع اوقاتها فهل اكتفي بهذا في قبولي زوجا؟ ام ان هناك امورا اخرى اسأل عنها مثل شرب الدخان سفره لاصحابه وغير ذلك الاحتياط سؤال كامل عن سيرته واعماله جلسائه حتى تكون على بيته - [00:26:51](#)

والامة خير لكن قد يكون هناك اشياء اخرى فاذا سألت عنه سؤالا تأمل الكفر كان ذلك اكمل وافضل احتياطا لامانة التي عند اهلها بنت او اخت او نحو لانها امانة - [00:27:12](#)

الواجب عليك ان تحافظ لها ولا سيما في هذا العصر الذي اختلط فيه الحامد واختلط فيه المسلمين بالكافر والعصاة بالابرار فالواجب على الولي يحتاط ولهذا قال اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقته هذا وجوه - [00:27:30](#)

الا تفعلوه وفساد كبير كيف يمكنك ان تضع دينه وخلقته وانت ما سألت عنه احياء الطيبين مجرد حضور للصلاه ما يكفي وان كان ذلك علامه خير وعلامة هدى ولكن الاحتياط ان تسأله - [00:27:49](#)

عن سيرته لا يظن شكر الله لكم يا سماحة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين ايها الاخوة الاحباب اجاب عن استئلتكم سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز - [00:28:10](#)

المفتى العام للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء شكر الله لسماعته على ما بين لنا في هذا اللقاء الطيب المبارك شكر لكم اخوه الایمان وفي الختام تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت فهد العثمان والسلام عليكم ورحمة - [00:28:28](#)

رحمة الله وبركاته - [00:28:48](#)